الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٨
المعقودة يوم الأربعاء
٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة عشر

الرئيس: السيدة إسبينوسا (المكسيك)

المحتويات

البند ١٠١ من جدول الأعمال: منع الجريمة والعدالة الجنائية (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)*

البند ١٠٤ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (تابع)*

* بنود قررت اللجنة أن تنظر فيها مجتمعة.

../..

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0794, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

Distr.GENERAL
A/C.3/51/SR.18
15 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥

البند ١٠١ من جدول الأعمال: منع الجريمة والعدالة الجنائية (تابع) (A/C.3/51/L.7)

مشروع القرار A/C.3/51/L.7

١ - السيد رايس رودريغز (كوبا): قدم مشروع القرار A/C.3/51/L.7، المعنون "تدابير لمكافحة تهريب الأجانب عن طريق البحر"، فقال إن ثمة حاجة ماسة إلى اتخاذ تدابير من هذا القبيل. فظاهرة الهجرة الدولية تتزايد وتتفاقم بفعل مشاكل اقتصادية واجتماعية يبدو أن من غير الممكن إيجاد حلول فورية لها. ولهذه الأسباب، فإن مهربي الأجانب، بأنشطتهم غير الأخلاقية يحرمون آلاف المهاجرين من أعز الحقوق كلها، ألا وهو الحق في الحياة. لهذا يدعو مشروع القرار إلى تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، بما في ذلك تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة المضطلع بها في مجال إنفاذ القوانين، ووضع تشريعات صارمة للمعاقبة على جريمة تهريب الأجانب. ونظرا لأهمية هذا المشكل، فإنه يرحب بما ستقدمه الوفود الأخرى من إسهامات سيتم إدراجها لاحقا في صيغة منقحة للنص. وأعرب عن أمله في أن يتم اعتماد مشروع القرار المنقح بتوافق الآراء كما حدث في الماضي.

البند ١٠٣ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع) ((A/51/3 (Parts I and II)، و A/51/38، و 90، و 180، و 210، و 277، و Corr.1، و 304، و Corr.1، و 309، و 325، و 391، و A/50/509، و Add.1)

البند ١٠٤ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (تابع) (A/51/90، و 210، و 322)

٢ - السيد باريتو (بيرو): قال إن بلده يلتزم التزاما قويا بالأهداف التي نص عليها في مؤتمر بيجين وإنه يبذل جهودا لتعزيز المكانة الاجتماعية الجديدة للمرأة بإزالة حالات التحامل التي تحول دون اشتراكها في عملية صنع القرار، وتحقيق المساواة، وإتاحة المزيد من الفرص في مجالي التعليم والعمالة، والقضاء تدريجيا على جميع أشكال العنف والتمييز ضد المرأة. لذلك أخذ إسهام المرأة في تعزيز السلم والتنمية الاجتماعية، لا سيما في مجال التغلب على الفقر، بقيادتها للتنظيمات الاجتماعية، يكتسي أهمية كبيرة.

٣ - وذكر أن وزارة النهوض بالمرأة والتنمية البشرية التي أنشئت مؤخرا ستشرف على وضع برامج لتعزيز تكافؤ الفرص لفائدة المرأة ومساعدة القطاعات التي تحتاج لعناية ذات أولوية في مجال التنمية البشرية. وأضاف أن هذه المبادرة ما هي إلا دليل آخر على التزام بيرو بالنهوض بالمرأة وجزء مما تنتهجه الدولية من سياسة عامة ترمي إلى تعزيز دورها الاجتماعي بغية دعم عملية تنمية الأمة على قدم المساواة.

٤ - السيدة ألفاريس (الجمهورية الدومينيكية): أعربت عن دعمها لجهود شعبة النهوض بالمرأة الرامية إلى تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ودعت إلى توفير الموارد الكافية لتمكينها من

الاضطلاع بتلك المهمة، وإلى تقديم الدعم المالي اللازم من أجل التنسيق والتعاون المثمرين بين المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وشعبة النهوض بالمرأة في إطار برامج محددة.

٥ - وذكرت أن حكومتها اتخذت سلسلة من التدابير الرامية إلى التغلب على العقبات التي تحول دون المشاركة الكاملة والمتكافئة للمرأة في التنمية المستدامة، وقدمت إلى الهيئة التشريعية الوطنية مشاريع إصلاحية ترمي إلى القضاء على جميع أشكال التمييز في مجال القوانين الدستورية والمدنية والجنائية وقوانين العمل، كما قدمت إليها مشاريع قوانين تنص على مساواة المرأة في الحقوق الاجتماعية وتحظر العنف ضدها. ويجري وضع برامج تربوية لإيجاد ثقافة تقوم على المساواة والاحترام وعدم التمييز بين الفتيان والفتيات.

٦ - وأضافت أن الحكومة تقوم بتنفيذ الالتزامات التي قطعتها على نفسها في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وذلك لتلبية الاحتياجات الصحية للفتاة والمرأة؛ وأنه يجري تنقيح نماذج التنمية والنمو لضمان النمو المستدام والمساواة الاجتماعية، والقضاء على التمييز على أساس الجنس والسن والإعاقة والأصل الإقليمي. ويجري العمل على تحقيق مبدأ الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي لصالح المرأة، كما تبذل جهود للوفاء بالالتزامات في مجال التكاثر البيولوجي، وصحة الأسرة ووظائف اجتماعية أخرى. ويجري اتخاذ تدابير محددة لضمان أمن المرأة المسنة وكفالة احترامها، ويجري وضع الترتيبات اللازمة لمراعاة الظروف الخاصة للأشخاص المعوقين في عملية صنع القرارات الحكومية؛ كما يجري تعزيز إمكانية المرأة المعوقة على فرص العمل.

٧ - واختتمت حديثها قائلة إن الحكومة تعكف على إنشاء وزارة لشؤون المرأة يعهد إليها بضمان المشاركة المتكافئة للمرأة في الإدارة الوطنية على جميع الأصعدة، وفي القطاعين الاقتصادي والتجاري؛ وعلاوة على ذلك، ستقوم الحكومة بتحديد وتطبيق استراتيجيات ترمي إلى إيجاد ثقافة قوامها المساواة بين الرجل والمرأة.

٨ - السيدة مارتينز (إكوادور): قالت إن حكومتها تدرك ضرورة اتخاذ خطوات محددة لخفض الفوارق بين الرجل والمرأة ولذلك فإنها تشارك بفعالية في شتى المحافل الوطنية والإقليمية والدولية في هذا الصدد. وانسجاما مع هذه التوجهات، استضافت حكومتها في حزيران/يونيه ١٩٩٦، الاجتماع الاستشاري النسائي الأول لمجموعة الأنديز استجابة لما تعهدت به لجنة المرأة للبلدان الأمريكية من التزام بالسعي إلى إيجاد حلول لمشاكل الفقر والتنمية، والعنف وحقوق الإنسان، والمشاركة المحدودة للمرأة في الحياة السياسية.

٩ - وأضافت أنه يوجد في إكوادور قانون بشأن العنف الموجه ضد المرأة، وقد قدمت مشاريع قوانين لتوفير الحماية للمرأة في مجال العمل، وتعديل القانون الانتخابي لضمان نسبة مئوية من المرشحات كحد

أدنى، وتنقيح القانون الأساسي للقضاء لضمان تقلد المرأة ٢٠ في المائة من المناصب في المحاكم العليا. وبذلك يتم في نهاية المطاف القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في إكوادور.

١٠ - وشددت على ضرورة تنفيذ توصية لجنة مركز المرأة بتجديد ولاية الفريق العامل المعني بصياغة بروتوكول اختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بشأن الحق في تقديم الالتماسات ودعوته للاجتماع بصورة متزامنة مع الدورة الحادية والأربعين للجنة.

١١ - السيدة فرونيكا (بولندا): أكدت أن حكومتها ملتزمة بنشر إعلان ومنهاج عمل بيجين وبتنفيذ الاقتراحات الواردة فيه. ولهذه الغاية، تعمل عدة وزارات ووكالات حكومية في إطار شراكة مع منظمات غير حكومية لوضع برنامج عمل وطني لصالح المرأة. ومن أهداف هذا البرنامج العديدة تعزيز تكافؤ الحقوق والفرص؛ واستخدام الموارد البشرية البولندية بقدر أكثر فعالية بزيادة مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ والقضاء على القوالب النمطية؛ وتحسين الرعاية الصحية؛ وتقليل ممارسات العنف الموجه ضد المرأة؛ وتعزيز التعاون بين الدولة والمنظمات غير الحكومية لصالح المرأة.

١٢ - واستطردت قائلة إن دور الحكومة سيتمثل في وضع إطار قانوني ومؤسسي لتعزيز وحماية حقوق المرأة ودعم المبادرات التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية وجماعات المواطنين والأفراد لصالح المرأة. ولضمان تنفيذ البرنامج، ستقوم معاهد البحوث برصد وتقييم التقدم المحرز في مجالات رئيسية. وستقدم نتائجها في شكل تقارير مرحلية سيتم على أساسها إعداد تقييم نهائي يقدم إلى مجلس الوزراء في عام ٢٠٠١. والأمل معقود على أن يقوم مجلس الوزراء في نهاية ١٩٩٦ بالمصادقة على المشروع الأول للبرنامج الذي أشرف على الاكتمال.

١٣ - وقالت إن من دواعي سرورها أن تشير إلى أن المقرر الخاص المعني بالعنف الموجه ضد المرأة، قد قام، في أيار/ مايو ١٩٩٦، بزيارة لبولندا لجمع معلومات بشأن إنشاء مراكز شرطة خاصة بحماية ضحايا العنف الموجه ضد المرأة، في بلدها. وقالت إن وفدها مقتنع بضرورة تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وغيره من المجالات التي تهم المرأة بصفة خاصة. ورحبت في هذا الصدد بعقد اجتماع دون إقليمي للخبراء في بوخارست بشأن تنفيذ منهاج عمل بيجين في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية. وأعربت عن تقدير حكومتها لعمل شعبة النهوض بالمرأة الرامي إلى تعزيز هذا التعاون.

١٤ - السيدة راموس شاهاني (الفلبين): أكدت أن حكومتها ملتزمة بتحويل أحكام إعلان ومنهاج عمل بيجين إلى مبادرات عملية من شأنها أن تحسن الظروف المعيشية للمرأة الفلبينية. وتعهدت على وجه التحديد بتخصيص ٢٠ في المائة على الأقل من الميزانية الوطنية للبرامج والخدمات الاجتماعية التي تمس مباشرة حياة المرأة وشواغلها اليومية؛ وبزيادة فرص حصول المرأة الريفية على التدريب والائتمان لتمكينها من مكافحة الفقر؛ وبإبرام اتفاقات ثنائية مع البلدان المستقبلة بشأن حماية حقوق العاملة المهاجرة؛ وسن تشريع صارم لمعاقبة المتاجرين بالنساء؛ وتحسين الخدمات الصحية للمرأة بصفة عامة، وتنظيم الأسرة

بصفة خاصة، بغية معالجة مشكل الإجهاض. وعلاوة على ذلك، شرعت حكومتها في خطة للتنمية تستجيب لمتطلبات برنامج العمل خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٢٥. وأضافت أن هناك لجنة وطنية معنية بدور المرأة الفلبينية عهد إليها بمهمة رصد تنفيذ مبادرات الحكومة لصالح المرأة.

١٥ - وذكرت أن حكومتها أقرت، قبل مؤتمر بيجين، بضرورة تعبئة الموارد في إطار مؤسسي للأنشطة المرتكزة على نوع الجنس. فقانون تخصيص الاعتمادات العامة لعام ١٩٩٥ تضمن توجيهات للوكالات يلزمها بتخصيص جزء محدد من ميزانيتها للمشاريع التي تعود بالفائدة على المرأة. وقالت إن وفدها يري أن هذه التدابير تشكل وسيلة فعالة لضمان تنفيذ البرامج التي تقوم على اعتبارات الجنس، رغم شح الموارد.

١٦ - وأضافت أن وفدها قام بحملة نشيطة حتى داخل الأمم المتحدة لمناهضة إساءة معاملة العاملات المهاجرات. وقالت إنها لا تسعى من خلال إثارتها للمسألة إلى فتح باب النقاش بشأن شتى العوامل الاقتصادية التي ينطوي عليها الأمر. فاهتمامها ينصب على توفير الحماية الوافية بالغرض لهذه الفئة من النساء خاصة لضعفها أمام العنف وإساءة المعاملة - بسبب جنسهن أولا؛ ثم بسبب مركزهن كمهاجرات؛ ولكون عملهن لا يخضع أحيانا كثيرة للتقنين ويعتبر عملا وضيعا، رغم إسهامهن الكبير في اقتصادات البلدان المستقبلة.

١٧ - وقالت إن وفدها يرى أن محنة العاملات المهاجرات والاتجار بهن مرتبطان. ولهذا ظل يقدم مشاريع قرارات بشأن هاتين المسألتين إلى اللجنة كل سنة منذ ١٩٩٢. وأضافت أنه خلال اجتماع فريق الخبراء المعني بالعنف ضد العاملات المهاجرات، المعقود في مانيلا (A/51/325، المرفق)، قدمت عدة توصيات مفيدة بشأن تحسين تنسيق أنشطة الأمم المتحدة في هذا المجال. وأعربت عن امتنان حكومتها للدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية لما قدمته من دعم أتاح امكانية عقد ذلك الاجتماع الهام.

١٨ - السيد اغ عمر (مالي): قال إنه رغم أن معظم النساء في بلده يعشن في المناطق الريفية ويشكلن حضورا قويا في قطاعي الصناعة اليدوية والتجارة فإنه لا تزال القيود الاجتماعية - الثقافية تدفعهن إلى القيام بأدوار هامشية في مجال العمالة وتسيير الشؤون العامة. ونظرا لانخفاض المستويات التعليمية للنساء، فإنه لا تصل إلى مناصب المسؤولية سوى القلة القليلة منهن، رغم ما يتمتعن به من حق مضمون في تكافؤ فرص العمالة والأجر المتساوي. وعلاوة على ذلك، فإن ضعف مؤهلاتهن وما يلاقينه من صعوبات في الموازنة بين أدوار المرأة العاملة والأم والزوجة تجعل المرأة أول من يتعرض عادة لإجراءات تخفيض الموظفين.

١٩ - ومن أجل معالجة مشكلة تهميش المرأة وانعدام الموارد لتعزيز السياسات التي تعود بالنفع على المرأة ونقص التغطية الإقليمية للمؤسسات المكلفة بتنفيذ تلك السياسات، قامت الحكومة بتنفيذ خطة عمل ترمي إلى تعزيز دور المرأة. ومراعاة لمنهاج عمل بيجين، تتناول الخطة ستة مجالات تستوجب فيها الفجوة القائمة بين الرجل والمرأة اتخاذ إجراءات قوية على المدى القصير والمدى المتوسط من قبيل تحقيق

أهداف محددة في السياسة التعليمية القطاعية، وتحسين الخدمات الصحية والإنجابية المتاحة للمرأة، وتشجيع النهوض بالمرأة في المجال الاقتصادي وتعزيز مشاركتها في صنع القرار، وزيادة إشراك المرأة في إدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز المؤسسات التي تتولى إدارة السياسات التي تستفيد منها المرأة.

٢٠ - السيدة سيلا (غينيا): قالت إن وفدها يؤيد الآراء التي أعربت عنها كوستاريكا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وأعادت تأكيد التزام بلدها بتحرير المرأة والنهوض بها. وفي حين رحبت بالتقدم الذي أحرزته الأمم المتحدة في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين، لاحظت أن الأمية والفقر والعنف وانعدام إمكانية الحصول على الموارد لا تزال تحصر عمل المرأة في المجال التقليدي.

٢١ - وأعلنت عن تأييدها لفكرة عقد اللجنة لدورتين سنويا لتمكينها من دراسة جميع التقارير المقدمة من الدول الأطراف، وأعربت عن امتنان وفدها لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لدعمها للأنشطة التي تستفيد منها المرأة في غينيا.

٢٢ - السيدة أريستانبيكوفا (كازاخستان): قالت إن تنفيذ منهاج عمل بيجين يتطلب عملا منسقا من قبل أجهزة ووكالات منظومة الأمم المتحدة واتخاذ مبادرات فعالة على الصعيد الوطني. وذكرت أنه في كازاخستان يقوم مجلس المرأة وشؤون الأسرة والسياسة الديموغرافية بتنسيق أعمال متابعة مؤتمر بيجين. وقد قام هذا المجلس مؤخرا وهو عبارة عن هيئة استشارية، بإعداد تقرير وطني بشأن حالة المرأة والأسرة في كازاخستان ارتكزت عليه الحكومة في صياغة برنامج للمرأة والطفل في البلاد.

٢٣ - وقالت إن حكومتها شغوفة بتعزيز التعاون مع الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وذكرت أنه يجري في الوقت الراهن وضع مشروع مشترك مع حكومتي تركمانستان وأوزبكستان؛ بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، لمساعدة المرأة والطفل في منطقة بحر أرال، التي يشكل فيها تدهور البيئة تهديدا خطيرا للصحة. وقد أدت فعلا العوامل البيئية المقترنة بمشاكل اجتماعية واقتصادية إلى ارتفاع معدلات وفيات الرضع والأمهات وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض. وثمة مشاريع أخرى مشتركة مع منظمة العمل الدولية لتعزيز العمالة ومع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان تشمل مبادرات لتحسين الصحة الإنجابية للمرأة بوضع مبادئ توجيهية وطنية بشأن تنظيم الأسرة.

٢٤ - وأعربت عن عزم حكومتها على الاستفادة من طاقة المرأة على الوجه الأكمل خلال الفترة الانتقالية. وعلى وجه الخصوص، ينبغي تمكين المرأة من القيام بدور أكبر في صنع القرار، في الجهازين التنفيذي والتشريعي للسلطة، على السواء. وفي الوقت الراهن، تُمثل المرأة في كل من الحكومة والبرلمان تمثيلا ناقصا. وبمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تنوي حكومتها القيام بدراسة لذلك المشكل. وبفضل الدعم الذي وفره البرنامج الإنمائي، تمكن الوفد الكازاخستاني من المشاركة في آخر دورة للجنة مركز المرأة، وهي أول مناسبة درس فيها المجتمع الدولي استجابته لمؤتمر بيجين. وأكدت أن حكومتها ملتزمة بتنفيذ

منهاج العمل، غير أنها تدرك أنها عملية طويلة الأمد لن تتم بنجاح إلا بتعاون جميع الدول ودعم منظومة الأمم المتحدة.

٢٥ - السيدة برغوتي (مراقبة فلسطين): قالت إنه ينبغي النظر في قضايا المرأة على أعلى مستويات صنع القرارات، وينبغي أن تحظى بالولايات اللازمة، وبالموارد المالية وبالمتابعة فيما بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية. ودعت هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة الى اتخاذ المزيد من الاجراءات المباشرة لتحقيق أهداف منهاج عمل بيجين.

٢٦ - وأعربت عن تقديرها لعمل لجنة مركز المرأة وشعبة النهوض بالمرأة فيما يتعلق بحالة المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وأعربت عن أملها في اتخاذ اجراءات عملية بدرجة أكبر في المستقبل القريب بمساعدة المرأة الفلسطينية على تحقيق أهدافها الوطنية والاجتماعية.

٢٧ - وأردفت قائلة إن اللجان قد أنشئت لإيلاء الأولوية للاحتياجات المترتبة على تنفيذ منهاج عمل بيجين ومساعدة الحكومات والمنظمات غير الحكومية المعنية على وضع خطط عمل تفصيلية لتنفيذ أنشطة محددة تتوافق مع المجالات ذات الأولوية التي تحتاج اليها المرأة. وقالت إن وفدها يشعر بالامتنان لصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة والاتحاد الأوروبي لمساعدة المرأة الفلسطينية في تطلعاتها لتحقيق أهدافها.

٢٨ - واسترسلت قائلة إن جهود المرأة الفلسطينية الرامية الى النهوض بمحاولات تحسين ظروفها ومركزها لا تزال مع ذلك تواجه العراقيل بدرجة كبيرة من قبل السياسات أو الممارسات القمعية للاحتلال الاسرائيلي، والتي يشعر بآثارها الضارة النساء والأطفال بصفة خاصة.

٢٩ - واستطردت قائلة إن السلطة الفلسطينية على استعداد بمساعدة المجتمع الدولي أن تقدم الدعم المالي والتعليمي اللازم للمرأة. والحكومات ملتزمة بتعزيز وحماية حقوق المرأة؛ وينبغي ألا تتوقف تلك الحقوق فقط على الاعتبارات السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الأخلاقية.

٣٠ - السيدة عنبر (الجماهيرية العربية الليبية): قالت إن حالة المرأة في بلدان نامية عديدة لم تتحسن بصورة ملحوظة، بسبب الأحوال الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. وفي أجزاء عديدة من العالم، لا تزال المرأة تتعرض للتمييز، والعنف وجميع أنواع الاستغلال، وهي محرومة من الحرية وحقوق الإنسان. وبالرغم من جهود عدد من هيئات الأمم المتحدة المعنية بالمرأة، فإنه لا يزال يتعين في بلدان عديدة بلوغ أهداف النهوض بالمرأة، واحترام حقوقها الإنسانية، وزيادة مشاركتها في صنع القرارات، وظلت المرأة ناقصة التمثيل في الحياة العامة في معظم المجتمعات.

٣١ - وأضافت قائلة إن نتائج مؤتمر بيجين عكست تصميم المجتمع الدولي فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة، وفي حين أنه كان من المسلم به أن تنفيذ منهاج العمل هو مسؤولية الحكومات، فإن تهيئة بيئة اقتصادية مواتية هي مسألة ضرورية بغية تحقيق الادماج الكامل للمرأة في التنمية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص بظروف اللائي يعشن في ظل الاحتلال، وفي أوضاع الصراع المسلح أو يواجهن مصاعب خاصة أخرى، مثل المرأة الفلسطينية.

٣٢ - واستطردت قائلة إن بلدها قد اتخذ عددا من التدابير الادارية والتشريعية لكفالة النهوض بالمرأة على جميع المستويات، وتمكينها من التمتع بحقوقها والمشاركة بالكامل في التنمية. وقالت إن هناك ضمانات لتمتع المرأة الليبية بالتعليم الحر والحق في العمل ولا توجد أي وظائف، بما في ذلك أعلى المناصب القانونية وفي القوات المسلحة، مغلقة أمام المرأة. وقد شاركت المرأة في الحياة السياسية من خلال اللجان الشعبية. وأنشئ مجلس وطني وعهد اليه بمتابعة وتنفيذ منهاج العمل.

٣٣ - واسترسلت قائلة إنه بالرغم من التقدم المذهل الذي أحرزه بلدها فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة، فإنه يواجه حاليا عددا من المصاعب بسبب الجزاءات الظالمة المفروضة عليه من مجلس الأمن. وأدت الجزاءات الى وفاة أكثر من ٥٠٠ امرأة عند الولادة، بسبب نقص اللوازم الطبية أو لعدم القدرة على نقل الحالات الصعبة. وقد فُرضت جزاءات مماثلة على شعوب عديدة لأغراض سياسية وأول الضحايا هم عادة النساء والأطفال. ومن المحتم تسوية النزاعات السياسية بالوسائل السلمية، كما ورد في ميثاق الأمم المتحدة، وينبغي رفع جميع الجزاءات التي تهدد النهوض بالمرأة فيما يتعلق بتمتعها بحقوقها الإنسانية.

٣٤ - السيد المدحدي (قطر): قال إن العقود الأخيرة في القرن العشرين قد شهدت زيادة في الاهتمام المولى لقضايا المرأة، وهو ما يمكن ملاحظته في أنشطة الأمم المتحدة، وفي الجهود التي تبذلها الحكومات والمنظمات المختصة لكفالة اضطلاع المرأة بالدور المناسب ومشاركتها بالكامل في المجتمع. وكان المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة آخر محاولة لتغيير حالة المرأة، التي ظلت ساكنة في معظم أجزاء العالم.

٣٥ - وأردف قائلا إن بلده قد أعطت الأولوية منذ استقلالها لقضايا المرأة، وشجعت المرأة على الدراسة والمشاركة بالكامل في الحكومة وفي القطاع الخاص. وأحرزت المرأة في قطر تقدما هاما على طريق المساواة مع الرجل فيما يتعلق بالتعليم، وسوق العمل، والخدمات الصحية والاجتماعية.

٣٦ - واسترسل قائلا إنه لا توجد حاليا مبادئ توجيهية متفق عليها دوليا بشأن معالجة العنف ضد المرأة، لا سيما فيما يتعلق بالعاملات المهاجرات، ولكن يمكن معالجة المسألة الأخيرة من خلال الاتفاقات الثنائية المتعددة الأطراف. ونظرا لأن قطر تستضيف عددا من العاملات المشار إليهن، فقد وفرت لهن الضمانات فيما يتعلق بعلاقتهن برب العمل. ونصت القوانين بالتفصيل على حقوق وواجبات رب العمل والمستخدم وحظرت استخدام العنف بأي شكل. وقال إن وفده يؤكد مجددا الدور الحيوي الذي تضطلع به المرأة، وسيواصل العمل من أجل النهوض بالمرأة، والقضاء على التمييز ضدها وحمايتها من العنف.

٣٧ - السيد باشاييف (أذربيجان): قال إن توسيع حقوق المرأة في الميادين السياسية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الميادين هو أمر هام في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بما فيها أذربيجان، التي تعرضت علاوة على ذلك لعدوان من أرمينيا. وستساعد مشاركة المرأة على نطاق واسع في الأنشطة الاجتماعية وأنشطة تنظيم المشاريع، والإدارة، وبناء السلام، وحل المنازعات، على حل مشاكل اجتماعية عديدة ذات صلة. وقال إن وفده قد أيد بناء على ذلك جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة. وينبغي أن تولي تلك الهيئات اهتماما أكبر بالمسائل التي تنطوي على تقديم مساعدة تقنية ومساعدات أخرى الى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، لا سيما تلك التي تعاني من الآثار القاسية للصراع المسلح.

٣٨ - ومضى قائلا إن أذربيجان تعلق أهمية على تنفيذ لجنة مركز المرأة للقرار ١/٤٠ بشأن اطلاق سراح النساء والأطفال الذين أخذوا كرهائن في الصراعات المسلحة وجرى إيداعهم السجن. وقد حث هذا القرار جميع الأطراف في الصراعات المسلحة على تقديم معلومات وإتاحة وصول المساعدة المتخصصة بدون عوائق الى النساء والأطفال الذين أخذوا كرهائن، وطلب الى الأمين العام وجميع المنظمات الدولية المختصة استخدام جميع قدراتها وجهودها لتسهيل عملية إطلاق السراح هذه. ولسوء الحظ، فإن أرمينيا، التي تحتل ٢٠ في المائة من أراضي أذربيجان، لا تزال ترفض السماح للجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات الإنسانية الأخرى بزيارة الأماكن التي من المعتقد أن يكون النساء والأطفال الأذربيجانيين الذين أخذوا كرهائن خلال العدوان، محتجزين فيها. وكنتيجة لعدوان أرمينيا، فقد جرى تسجيل ٦٠٠ ٤ مدني أذربيجاني كأسرى حرب، أو كرهائن، أو كمفقودين، بما في ذلك نحو ٣٠٠ امرأة و ٦٠ طفلا و ٢٥٠ من المسنين. وجرى احتجاز الأغلبية الساحقة في مواقع لم يكشف عنها الجانب الأرميني ولذلك فإنها لم تظهر على القوائم التي تحتفظ بها لجنة الصليب الأحمر الدولية.

٣٩ - وأكد أن بلده، بوصفه طرفا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، على استعداد للنظر في التعديل المقترح للاتفاقية بغية كفالة إتاحة الوقت الكافي للجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة للاضطلاع بولايتها والنظر في تقارير الدول الأطراف في حينها، وبالتالي خفض حالات التأخير بصورة ملموسة.

٤٠ - السيدة بارغاس (نيكاراغوا): تحدثت بالنيابة عن السلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، وهندوراس، فقالت إنه يتعين تنفيذ منهاج عمل بيجين على مراحل وفقا للوضع المعين السائد في أمريكا الوسطى. وشددت على أهمية الدور الذي تضطلع به المرأة في منع الصراعات وحلها وعلى دور اللاجئات والمشردات في بناء السلام. وتضطلع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بعمل ممتاز للوقاية من الأمراض وخفض وفيات الأمهات في مختلف مناطق العالم، لا سيما في أمريكا اللاتينية، حيث تنفذ استراتيجية تثقيفية من أجل المرأة. وتعلق بلدان أمريكا الوسطى أيضا أهمية كبرى على حقيقة أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي قد أدرج برامجه الانمائية من أجل المرأة كإحدى أولوياته.

٤١ - وأردفت قائلة إن منهاج عمل بيجين لا يمكن تنفيذه بنفس الطريقة في كل مكان. فالاستراتيجيات تختلف وفقا للمناطق ومستويات التنمية. وبالنسبة لمعظم البلدان النامية، فإن المسألة هي عملية تدريجية لتغيير الممارسات والمواقف والقضاء على أشكال التمييز ضد المرأة التي ظلت قائمة لقرون.

٤٢ - واسترسلت قائلة إن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي المنطقة الوحيدة التي أدرجت منظورا يتعلق بنوع الجنس في منهاجها الإقليمي. وبناء على ذلك، أشارت مع الارتياح إلى أن تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (A/51/322) أشار إلى أن المنظور المتعلق بالجنس قد أدمج في مختلف المحافل الحكومية الدولية وأن الأمانة العامة ستراقب تطبيق هذا النهج من جانب مختلف برامج الأمم المتحدة. ومن بين أكبر الانجازات في نيكاراغوا إدخال المعايير القائمة على نوع الجنس في السياسات العامة. وجرى إيلاء الاهتمام بتعزيز معهد المرأة بنيكاراغوا، الذي شارك في الحكومة وفي هيئات تخطيط التنمية.

٤٣ - واستطردت قائلة إن حكومة هندوراس قد اتخذت خطوات لتحقيق أهدافها الوطنية وتقوم بتنفيذ برامج للنهوض بالمرأة وتحديث تشريعاتها في هذا الميدان. وفي شباط/فبراير ١٩٩٦، أنشأت السلفادور معهدا للنهوض بالمرأة، وهو هيئة مستقلة تتناول المسائل التقنية والمالية والإدارية. وللمعهد موظفيه القانونيون واشتملت مهامه على وضع وتنفيذ سياسة وطنية من أجل المرأة.

٤٤ - ومضت قائلة إن البلدان التي تتحدث بالنيابة عنها تفضل مشروع قرار منفصل بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر بيجين، نظرا لأنه لا يبدو أن هناك توافقا للآراء بشأن قرار شامل يتعلق ببندي جدول الأعمال قيد النظر.

٤٥ - السيد بدرسن (مراقب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر): قال إنه بعد انقضاء شهر على انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، طلبت الجمعية العامة للاتحاد إلى أمينها العام تنقيح خطة العمل المتعلقة بالمرأة في مجال تطوير الهلال الأحمر والصليب الأحمر، لا سيما فيما يتعلق بوضع مناظير تتعلق بنوع الجنس في جميع العمليات، والاستجابة للعنف ضد المرأة لا سيما اللاجئات والنساء الموجودات في حالات الصراع، وتوليد الدخل. وبناء على ذلك، فقد جرى إيلاء أهمية كبرى لتكامل الجنسين في استراتيجيات دور المرأة في التنمية. وقال إن الإقرار بالاختلافات بين الرجل والمرأة في حالات الضعف ستؤدي إلى زيادة نجاح برامج الاتحاد في مجال الإغاثة والتنمية لأقصى حد. وجرى تدريب الموظفين والمتطوعين في الجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم على وضع وإدارة البرامج للوفاء بمختلف احتياجات الرجال والنساء ذوي الأوضاع الهشة.

٤٦ - وأضاف قائلا إن الاتحاد يعمل في كل منطقة كبرى من مناطق العالم مع جمعياته الوطنية من أجل وضع خطط عمل إقليمية بشأن قضايا الجنسين والتي ستقر بالاحتياجات المختلفة للمرأة في تلك المناطق بسبب المتغيرات الجغرافية والثقافية والاقتصادية. وجرى في كل منطقة تحديد غاية للأهداف التنفيذية

يتعين بلوغها بحلول عام ٢٠٠٠. وفي أفريقيا، على سبيل المثال، حيث بدأ بالفعل تنفيذ خطة العمل المتعلقة بقضايا الجنسين، ستعمل الجمعيات الوطنية على زيادة إدماج قضايا الجنسين في برامجها وهياكلها من خلال أنشطة التدريب بغية زيادة الوعي والالتزام، وعن طريق تنمية مهارات الموظفين الوطنيين لإدماج قضايا الجنسين في برامج جمعياتهم.

٤٧ - واستطرد قائلا إن جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تشعر بالقلق بصفة خاصة إزاء الأعداد الكبيرة من النساء ومن يتولين إعالتهم بين المهاجرين الاقتصاديين الدوليين والمقدر عددهم بـ ١٠٠ مليون، وأكثر من ١٦ مليون لاجئ، و ٢٩ مليون مشرد داخل بلدانهم كحد أدنى. وتلك الأعداد الهائلة من البشر تتعرض للعنف، والحرمان، وتدهور البيئة، والمصاعب الاقتصادية على أساس يومي. وثلث الذين يطلبون الإغاثة من الصليب الأحمر والهلال الأحمر هم أفراد يفرون أو فروا بالفعل من ديارهم بسبب الصراع أو الضغط الاقتصادي. وتستأثر المساعدة المقدمة لأولئك المهاجرين واللاجئين والمشردين بـ ٧٠ في المائة من الإنفاق على الإغاثة في حالات الطوارئ. وأعداد كبيرة من العاملات المهاجرات الساعيات إلى تحسين أحوالهن الاقتصادية والأحوال الاقتصادية لأسرهن يتعرضن عادة، بدلا من ذلك، للبغاء، ولخطر متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، والمخدرات، وانتهاكات حقوق الإنسان والعنف.

٤٨ - ومضى قائلا إنه قد شعر بالسرور عندما علم بأن فريق الخبراء المعني بالعنف ضد العاملات المهاجرات (A/51/325، المرفق) قد قدم توصيات عديدة بشأن كيفية تحسين حماية هذه الفئة من النساء، وأعرب عن أمله في أن تقرها الجمعية العامة. وقد تعهد الاتحاد بمواصلة تعزيز حماية المرأة ومهاراتها والفرص المتاحة لها في جميع الأنشطة، وهو التزام جرى إبرازه في مؤتمر الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولي الذي عقد في جنيف في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥.

٤٩ - السيد ديفيد (إسرائيل): تحدث مستعملا حقه في الرد، فقال إن مراقب فلسطين قد اعتلى المنصة مرتين بنية وحيدة هي مهاجمة إسرائيل وغيَّر الطابع غير السياسي للمناقشة بإدخال مواضيع تناسب محافل أخرى. وكنتيجة لاتفاق أوسلو، فإن السلطة الفلسطينية، التي تتولى إدارة الضفة الغربية وقطاع غزة ومسؤولة لذلك عن حياة الفلسطينيين، هي الهيئة المختصة بالنظر في المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان في تلك المناطق، بما في ذلك قضايا المرأة. وبناء على ذلك، فإنه ينبغي لمراقب فلسطين أن يبحث تلك المسائل مع السلطة الفلسطينية، التي في إمكانها في المقابل أن تثير أي شواغل تتعلق بإسرائيل خلال المفاوضات الجارية بين الطرفين.

٥٠ - السيدة كنغ (مديرة شعبة النهوض بالمرأة): قالت إن دولا عديدة قد أشارت إلى خطط عملها الوطنية في المناقشة المتعلقة بمتابعة مؤتمر بيجين. وحثت جميع البلدان التي لم ترسل بعد نسخا من خططها إلى الأمانة العامة أن تقوم بذلك حتى يمكن للشعبة أن تضطلع باستعراض أنشطة المتابعة. وقالت إن وفودا عديدة قد أشارت أيضا إلى ترتيبات مؤسسية جديدة أو منقحة في بلدانها ترمي إلى تعزيز

تمكين المرأة من الاضطلاع بدورها وإلى النهوض بها. والشعبة تقوم حاليا بعملية استكمال "دليل الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة". وفي آب/أغسطس ١٩٩٦، جرى إرسال مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء والدول التي تتمتع بمركز المراقب لدعوتها إلى استكمال وتقديم استبيان في موعد غايته ١٥ تشرين الأول/أكتوبر. وحتى الآن، تم تلقي ٢٥ ردا فقط وتم حث الذين لم يردوا بعد على القيام بذلك، حتى يمكن استكمال الدليل.

٥١ - واسترسلت قائلة إن الشعبة تعمل حاليا بصورة وثيقة مع المستشار الخاص للأمين العام المعني بقضايا الجنسين وعملت كأمانة للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التي أنشئت مؤخرا والتابعة للجنة التنسيق الإدارية. وعقدت اللجنة المشتركة بين الوكالات جلستها الأولى في تشرين الأول/أكتوبر واتخذت قرارا بشأن برنامج عمل قصير الأجل وطويل الأجل وفقا لاختصاصاتها التي تمت الموافقة عليها.

٥٢ - واستطردت قائلة إن الشعبة تعمل حاليا على تنظيم ثلاثة اجتماعات لأفرقة خبراء أخرى ستنعقد قبل نهاية عام ١٩٩٦. ووجهت الانتباه إلى العدد الأخير من "المرأة سنة ٢٠٠٠"، وهو منشور منتظم يصدر عن الشعبة ويتناول موضوع المرأة وثورة المعلومات. وقالت إن الشعبة، تعمل بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، على تخصيص حيز مشترك على شبكة الانترنت يسمى "WomenWatch". وإذا ما أمكن تدبير الأموال المتواضعة المطلوبة، فإن المعلومات المتعلقة بالقضايا العالمية للمرأة ستكون متاحة بصورة مباشرة في أوائل عام ١٩٩٧. ونظرا لأن المزيد من البلدان قد تمكن من الوصول إلى شبكة الانترنت، فإن الشعبة تنوي توفير المعلومات وإمكانيات التبادل على أن تكون فعالة من حيث التكاليف بقدر الإمكان.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠